

سلسلة تهذيب هواكِب الهلاء الحسيني

٢٣

نور
من
البحر
المتوسط

هواكِبُ شبابِ الجبيلة



توثيقاً لهذا

مركز البصرة



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب شباب الجبيلة .

توثيق وإعداد: مركز تراث البصرة .

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية .

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل .

سنة الطبع: محرّم الحرام ١٤٣٨ هـ - تشرين الأول ٢٠١٧ م .

عدد النسخ: ١٠٠٠ .

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

في صفوف الحشد الشعبي هم من
 خدّمة المواكب الحسينية، الذين
 استلهموا الجهاد من سيّد المجاهدين
 أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وما هذا
 إلاّ إلهام إلاّ واحد من تلك الفيوضات
 التي غمرهم بها سيّد الشهداء عليه السلام،
 فها هو (موكب شباب الجيلة) أحد
 مواكب الخدمة الحسينية التي وفّقها
 الله لخدمة سبط سيّد المرسلين عليه السلام،
 ويا له من توفيق ما بعده توفيق،
 فتراهم يصلون الليل بالنهار من أجل
 راحة الزائر، فكل واحد منهم يعتقد
 بأنّ الحسين عليه السلام ينظر إليه، ويراقب
 تحركاته في خدمة زائريه، فنجدهم
 يعملون كخليفة النحل في سبيل إرضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

كلُّ تراه ساعياً لبذل الجهد الأكبر،
 ويتسابق مع أخوته من الخدم ليرضي
 مولاه أبا عبد الله الحسين عليه السلام في خدمة
 زوّاره، فعندما نجلس مع الخدام،
 لا نجد فيهم الطمع في الثواب إزاء
 خدمتهم هذه، وإنما همهم إرضاء
 محبوبهم الحسين عليه السلام، فالمحب لا
 ينتظر الجزاء من حبيبه، هكذا هي
 روح خادم سيّد الشهداء عليه السلام، يُقدّم كل
 ما بوسعه، ولا ينتظر المقابل، وساحات
 الجهاد تشهد بذلك، فإنّ جلّ المقاتلين

حبيب قلوبهم أبي الأحرار الحسين بن علي (عليه السلام)، كما لا يخلو موكبهم من المجاهدين المدافعين عن مقدّسات الإسلام، حتّى قدّموا دم الشهادة قرباناً ووفاءً لسيد الشهداء (عليه السلام)، فارتقت روح الخادم الشهيد (حسن إبراهيم) إلى أعالي المنازل، وهي تحملُ وسامي شرف لا ينالهما إلاّ الخاصّة من المؤمنين: (وسام الخدمة لأبي عبد الله (عليه السلام)، ووسام الشهادة)، وما يزالُ أخوته ثابتين على العهد، لا يتوانون طرفة عينٍ في الدفاع عن حرّمات البلاد.

الموقع وسنة التأسيس

للموكب موقعان رئيسان، الأوّل: ثابتٌ في منطقة الجبيلة، والآخر: مؤقتٌ يتمُّ نصبه في أيام زيارة الأربعين فقط، وهو في ناحية الدّير على الطريق العامّ، مقابل مقرّ الفيلق الثالث.

أسّس الموكب عام (١٣٢٦هـ / ٢٠٠٦م)، على يد ثلّة مؤمنة من أهالي منطقة الجبيلة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ فَآخِرُهُمْ أَزْوَاجُ الْقُرْبَىٰ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

موكب



شباب الجيلة



خدمة الامام الحسين تأسس سنة ٢٠٠٥م ١٤٢٦هـ

موكب

شباب الجيلة

١٤٢٦هـ

تأسس سنة

جذورُ الموكب

الجديدة التي لا تختلف عن سابقتها من حيث المضمون، فتمَّ بناءً حسينيةً، خاصّةً بالموكب في منطقة الجبيلة، تحملُ اسمَ الموكب نفسه، تُقامُ فيها جميع مناسبات أهل البيت عليهم السلام على طول السنة، من ولادات واستشهاد،

ذَكَرَ الخَدَمَةُ أَنَّ أصولَ هذا الموكبِ تعودُ إلى عقدِ الثلاثينيات من القرنِ الماضي، وقدَ كانَ يُسَمَّى بـ(موكبِ شبيبة الجبيلة)، ومكانهُ الرّئيس في منطقة الجبيلة، وبالتحديد في مرقد السيد (حسن الجبيلي)، أو كما يُطلقُ عليه العامّة (ظاهر بن علي)، فقدَ كانَ يُقامُ فيه العزاء واللطم، ولكن بعد مجيء النظام السابق الظّالم، مُنعَ الموكب من ممارسة نشاطه، وتوقّف في فترة السبعينيات، حتّى سقوط ذلك النّظام عام (٢٠٠٣م)، فأعيد تشكيله من جديد، وبتسميته



مجلس تهنيتي
لقدوم من الحج
مجلس تهنيتي
لقدوم من الحج

السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أبا عبد الله الحسين
يَا أبا عبد الله الحسين

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله الحسين
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله الحسين

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله الحسين
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله الحسين



موكب شباب الجبيلة





أمّا في فترة زيارة الأربعين، فيتمُّ نقلُ الموكب على طريق الزائرِين في ناحية الدَّير.



باغچه‌ها

کربلا
کربلا

نوع الخدمة ومميزاتها

دأبَ خَدَمَةُ الموكب على تقديم أفضل أنواع الطَّعام لزوّار أبي عبد الله (عليه السلام)؛ لأنَّهم يشعرون بأنَّ كلَّ ما يُقدِّم في طريق الحسين قليل، فعمدوا لتسخير كلِّ إمكاناتهم الماديَّة والمعنويَّة في سبيل سيِّد الشَّهداء (عليه السلام)، ولمدَّة اثني عشر يوماً تقريباً، ويستمرُّ تقديم جميع الوجبات إلى حين انقطاع مسير الزائرِينَ مِنَ الطَّرِيق، فيمتازُ الموكب بشواء السَّمك والدَّجاج والكباب، بصورةٍ شبه يوميَّةٍ، وهي تُعدُّ الوجبات الأساسيَّة،





ذلك، درهماً أو ديناراً، إلا وباركُتْ له في دار الدنيا، الدرهم بسبعين، وكان معافاً في الجنة، وغفرت له ذنوبه^(١)، وبعد ما رأى الخدام أن الخير في تنام مستمرّ ازداد عطاؤهم أكثر، فكل واحد منهم له طريقته في جمع المال لدعم الموكب في إحياء المناسبات الدينيّة، وخصوصاً في زيارة الأربعين، فالموكب يمول من مال الخدام الخاص، وبمساعدة أهالي المنطقة، ويبلغ عدد خدام الموكب قرابة الأربعين خادماً.

نماذج من عمل الخدام في الموكب:
صاحب الموكب (سمير صادق

وتتخللها وجبات خفيفة، فضلاً عن تقديم المرطبات على مدار اليوم.

التّمويلُ وعددُ الخدّام

كلُّ خادم يرى جُلَّ الخير بعد انتسابه لسلك الخدمة الحسينيّة، فيلمس أن المال الذي يُنفق في سبيل الحسين عليه السلام يُضاعفه الله أضعافاً كثيرة، وقد ورد مضمون هذا الكلام في مناجاة نبيّ الله موسى عليه السلام؛ إذ قال له الله تعالى: ((يا موسى ما من عبدٍ من عبدي في ذلك الزّمان بكى أو تباكى، وتعزّى على ولد المصطفى، إلا وكانت له الجنة ثابتاً فيها، وما من عبدٍ أنفق من ماله في محبة ابن بنت نبيّه طعاماً وغير

١- مستدرک الوسائل: ج ١٠/ ٣١٩.

الزائرين، وعادةً يكونُ شواؤُه في فترة العصر.

المختصُّ بإعداد الشاي (أبو عباس): عادةً يتوجَّهُ إلى مكانِ الخدمة بعد صلاة الفجر، وإلى حين وقت المغرب، يتشرَّفُ بتقديم الشاي للزائرين.

حميد): هو طبَّاحُ الموكب، ومسؤولُ مشترياتِه، ولديه مهمَّاتُ أُخر.

مسؤولُ صوتياتِ الموكب (عمار صادق حميد): مكلفٌ باختيارِ الصوتياتِ المناسبة، وتشغيلها حسب مقتضى الوقت وحاجة الزائر؛ للرفعِ من همتِه وحماسه على مواصلة الطريق، ويخدمُ -أيضاً- جنباً إلى جنبٍ مع أخوته الخدام.

المختصُّونَ بصنع الكباب: (وسام)، ومساعدُه (مرتضى وليث)، يقومونَ في كلِّ يومٍ بشراءِ اللحم، ويتمُّ فرمُه وتهيئَتُه على شكلِ عجينةِ كباب، ويتمُّ تجهيزُ حدودِ الـ (٩٠٠) (لفة)، وتوزيعها على



موكب شباب



المختصُّ بصناعة المرطّبات
(محمد عبد الحي): يقومُ بصناعة
أنواع العصائر يومياً، ووضعاها ببرادٍ
كهربائيٍّ؛ من أجل تقديم الجديد،
وكلّ ما هو أفضل للزّائرين.





كُرمُ العراقيينَ فاقَ التَّصوِّراتِ،
فكلُّ مَنْ يَأْتِي إلى زيارةِ الإمامِ
الحُسَيْنِ (عليه السلام) مِنَ الجنسيَّاتِ المختلفةِ،
يقفُ مندهشاً أمامَ الخِدْمَةِ التي
تُقَدِّمُ، وكلُّ ذلكَ لوجهِ اللهِ تعالى،
فذلكَ الكرمُ يكونُ محفِّزاً لشريعةِ
كبيرةٍ مِنْ مُحَبِّي آلِ البيتِ (عليهم السلام) مِنْ
جميعِ البلدانِ للمجيءِ إلى زيارةِ سيِّدِ
الشُّهداءِ (عليه السلام)، والجديرُ بالذكرِ، أنَّ
الشُّعبَ العراقيَّ صُنِّفَ - في الأونهِ
الأخيرةِ - الأوَّلُ مِنْ بينِ شعوبِ العالمِ
في صفةِ الكرمِ.





لايوم كيومك
موكب شباب
البصرة





بالأب عبد الله

الجبيلة

تأسست
١٤٢٦هـ
٢٨ صفر

حيلة

عن أبي جعفر عليه السلام قال :

أنزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والأرض ثم خير : النصر ، أو لقاء الله ، فاختر لقاء الله تعالى .

الكافي : ج ١ ، ص ٢٦٠



مستورات

مركز نشر البصرة

مركز نشر البصرة
مركز نشر البصرة

مركز نشر البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الفدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣